



تأليف من في النصوص الأدبية

الصف الثاني الثانوي (الترم الأول)



الأدب

النصوص

القراءة



الترم الأول

إعداد/ أحمد درديري

01157335050 – 01156008819

موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية

<https://dardery.site>

علم وعمل

للحسن البصري

التعريف بصاحب النص :

هو الحسن بن أبي الحسن البصري وكنيته أبو سعيد مولى الأنصار . ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة ، وتوفى سنة مائة وعشر ، وهو من العباد الفقهاء الخطباء في مسائل علم التوحيد وتلميذه واصل بن عطاء رأس المعتزلة ..

التمهيد:

كان الحسن البصري واعظاً يأمر بالمعروف ويرشد المسلمين وكان يلقي العظات الدينية حافلة بالحكمة فهو يذكر بالله واليوم الآخر ، ويحث على التقوى ويرشد المسلمين إلى ما يجب أن يكونوا عليه من الأخلاق الكريمة من اقتران القول بالعمل والصبر في طلب العلم والتحلي بشمائل تصونهم عن الزلل مثل : (الحلم - الفراسة - الصبر - الشفقة) وهذا النص مما قاله في هذا الباب .

النص

" هيهات هيهات أهلك الناس الأمانى : قول بلا عمل ، ومعرفة بغير صبر ، وإيمان بلا يقين ، مالي أرى رجلاً ولا أرى عقولاً ! وأسمع حسيماً ولا أرى أنيساً !

دخل القوم والله ثم خرجوا ، وعرفوا ثم أنكروا ، وحرّموا ثم استحلّوا ، إنما دينُ أحدكم لعقة على لسانه ، إذا سئلَ مؤمنٌ أنت بيوم الحساب ؟ قال: نعم ! كذبَ ومالكِ يومِ الدين إن من أخلاقِ المؤمنِ قوةٌ في دين ، وإيماناً في يقين ، وعلماً في حلم ، وحِلماً بعلم ، وكيساً في رفق ، وتحملاً في فاقة ، وقصدًا في غنى ، وعطاءً في الحقوق ، وإنصافاً في الاستقامة ، لا يحيفُ على من يُبغضُ ، ولا يائثُ في مساعدة من يُحبُّ ، لا يهمزُ ولا يغمزُ ولا يلمزُ ، ولا يلغو ولا يلهو ولا يلعبُ ، ولا يَشتمُّ بالفجيرة إن نزلت بغيره ، ولا يسرُّ بالمعصية إذا نزلت بسواه .

المؤمن في الصلاة خاشعٌ ، وإلى الركوع مسارعٌ ، قوله شفاءٌ ، وصبره ثقى ، وسكوته فكرةٌ ، ونظره عبرةٌ ، يخالطُ العلماءَ ليعلمَ ، ويسكتُ بينهم ليسلمَ ، ويتكلمُ ليغنمَ ، وإن سَفِهَ عليه حلمٌ ، وإن ظَلِمَ صبرٌ ، وإن جِيرَ عليه عدلٌ "

المفردات

هيهات : اسم فعل ماضي بمعنى بعد - أهلك : أفنى - الأمانى : الآمال ، المطالب - صبر : جلد وتحمل × جزع - يقين : تأكد ، ثقة × شك - حسيباً : صوتاً خفياً - أنيس : صديق حميم حسن الألفة والملاطفة ، رفيق - أنكروا : جحدوا ، تنصلوا × أقروا - حرموا : منعوا ، حظروا × أباحوا - استحلوا : عدوه حلالاً - دين أحدكم : ملته ج أديان - لعقة : ملء ملعقة ، لحسة ، والمقصود : الشيء القليل - إيماناً : تصديقاً × كفرأ - حلم : أناة ، صبر ، ضبط نفس ، تمهل × طيش ، رعونة ، جهل ج أحلام ، حلوم - كئيب : فطنة ، عقل × حمق - رفق : لين × قسوة - فاقة : فقر ، عوز ، حاجة × غنى - قصد : توسط في الإنفاق ، اقتصاد ، اعتدال × إسراف - إنصاف : عدل × جور ، ظلم - الاستقامة : الصلاح ، الاعتدال × الانحراف ، الميل - يحيف : يجور ويظلم × يعدل - يبيغض : يكره ، يمقت × يحب - يائث : يذنب - لا يهمز : لا يغتاب ولا يعيب ولا يطعن - لا يغمز : لا يعرض بإنسان - لا يلمز : لا يغتاب ولا يعيب ولا ينتقص - لا يغلو : لا يتجاوز الحد ، يتشدد × يتساهل - يشمت : يظهر الفرح في المصيبة - الفجيعة : المصيبة المؤلمة ج الفجائع - نزلت : جاءت ، حلت ، أصابت - لا يسر : لا يسعد × لا يحزن - المعصية : الإثم ، الخطيئة ، العصيان × الطاعة - خاشع : متضرع ، خاضع لله × عاص ، متمرّد - الركوع : الانحناء والسجود ، جثو × القيام - مسارع : مبادر × متباطئ - شفاء : براء ، علاج ، إبلال × مرض - صبره : جلده وتحمله × جزعه - تقى : ورع ، إيمان × فجور - سكوته : صمته × كلامه - فكرة : أي تفكر ، تأمل - عبيرة : عظة ج عبر - يخالط : يجالس ، يختلط × يعتزل - يسلم : يخلص وينجو من الأذى × يؤذى - يغم : يربح ، يكسب ، يفوز × يغم ، يخسر - سفه عليه : أهين ، تعرض لطيش × كرم - جبر عليه : ظلم ، اعتدي عليه × أنصف

الشرح :

بدأ الإمام الحسن البصري خطبته ببيان أهمية التطبيق العملي للقول حتى لا تكون الأقوال مجرد أمانى لا تقدم بها أو انتفاع .

كما أن المعرفة تحتاج إلى الصبر في اكتسابها والوصول إليها ، كما يحتاج الإيمان إلى اليقين ؛ لتقوى العزائم وتنجز الأعمال ، ويتعجب من الرجال الذين يعطلون عقولهم ولا يتفكرون ، ومن أصحاب الأصوات العالية الذين لا يشعر الإنسان معهم بأنس أو أمان ولا نفع ينتظر منهم .

ثم انتقل الإمام الحسن البصري إلى بيان ما يصيب بعض الناس من تبدل الأحوال ، وضعف العزيمة وسفاهة العقل وسوء الفهم لأمر الدين وشئون الدنيا .

ويؤكد أن المؤمن راجح العقل قوي العزيمة ، فهو قوي في الدين ، وحليم في علمه ، وكيّس فطن صابر في الضراء معتدل في السراء ، عطوف رحيم ، مؤدّ الحق لصاحبه ، ينصف الآخرين وإن كان على خلاف معهم ، لا يسيء للآخرين بغمز أو لمز أو همز ، معتدل الحال ، لا يحقد على أحد ولا يشمت فيه . وهو خاشع في صلاته مخلص في عبادته ، تقي ثاقب البصر في الأمور ذو بصيرة نافذة ، يخالط العلماء ويحسن معاشرتهم ويجلهم ، صبور ، حليم ، عادل .

س ١ : ما الذي أهلك الناس من وجهة نظر الخطيب ؟

- الذي أهلكهم ميلهم إلي شهوات النفس وأمانيتها الخداعة .

س ٢ : اذكر بعض الأمانى التي أهلكت الناس ؟

- منها القول بلا عمل أو جهد ، والمعرفة التي يود تحصيلها بغير صبر عليها ، والإيمان الضعيف بلا يقين قوي في الله

س ٣ : ما الذي يتعجب منه الإمام الحسن البصري في الخطبة ؟

- يتعجب من كثرة الأجسام وضخامتها غير أنها تفتقر إلي الحكمة والعقل وضعف العزيمة واتصافها بسفاهة العقل وسوء الفهم لأمر الدين وشئون الدنيا .

س ٤ : للمؤمن صفات وضحاها الخطيب . اذكرها .

- صفات المؤمن :

- ١ - قوة الدين وإيمان بالله كله يقين . ٢ - علم مع الرفق بالناس .
- ٣ - الصبر على الفقر . ٤ - الاقتصاد وعدم الإسراف عند الغنى .
- ٥ - يعطي كل ذي حق حقه . ٦ - عادل مع كل الناس .
- ٧ - لا يظلم من يكرهه . ٨ - لا يساعد في معصية تغضب الله .
- ٩ - لا يفتاب أو يعيب الناس بالقول أو الإشارة . ١٠ - كلامه كله فيه مخافة من الله .
- ١١ - لا يشمت إن رأى المصيبة قد نزلت بغيره . ١٢ - لا يفرح إن رأى أحداً على معصية .
- ١٣ - خاشع في صلاته مسارع إليها . ١٤ - يشفي صدور الناس بقوله .
- ١٥ - صبره خوف من الله .
- ١٦ - سكوته تدبر وتفكر في ملكوت الله . ١٧ - نظره اتعاض واعتبار .
- ١٨ - يجالس للعلماء ؛ ليتعلم منهم ويسكت بينهم ليسلم من الخطأ . ١٩ - يتكلم لفائدة .
- ٢٠ - إن آذاه الناس عفا عنهم وصبر على أذاهم .
- ٢١ - إن ظلمه الناس تحمل وأنصفهم .

﴿هيهات هيهات﴾ : (إطناب): بالترار فيه تأكيد على استحالة تحقق أمانى البشر إلا إذا تحلوا بصفات المؤمنين الحقيقية

﴿أهلك الناس الأمانى﴾ : (استعارة مكنية): حيث صور الأمانى بإنسان يهلك، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لاوازمه وهو الفعل (أهلك) وسر جمالها التشخيص ، وتوحي بظورة الأحلام التي لا يساندها العمل .

﴿أهلك الناس الأمانى﴾: اقتباس من قول النبي ع: "والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأمانى"، يحسن الأسلوب ويؤكد المعنى ويدل على ثقافة الكاتب الدينية.

﴿أهلك الناس الأمانى﴾ : (أسلوب قصر): بتقديم المفعول به (الناس) على الفاعل (الأمانى) يفيد التخصيص والتوكيد .

﴿قول × عمل﴾: (طباق): يوضح المعنى ويؤكد ويبرزه بالتضاد.

﴿قول بلا عمل﴾ : إيجاز بحذف المبتدأ للتركيز على معنى الخبر .

﴿قول بلا عمل، معرفة بغير صبر، إيمان بلا يقين﴾: (ازدواج) يعطى جرساً موسيقياً ويثير الذهن.

﴿معرفة بغير صبر﴾: (كناية): عن صفة وهى ضعف المعرفة وتدنيها. حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .

﴿إيمان بلا يقين﴾: (كناية): عن صفة وهى ضعف الإيمان. حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .

﴿مألى أرى رجلاً ولا أرى عقولاً؟﴾ : (أسلوب إنشائي): نوعه (استفهام) غرضه التعجب والسخرية وإظهار الدهشة والحيرة من قوة بنيان البعض وضعف العقل مما يثير الأسى على حال الأمة . وجاءت (رجلاً) جمعاً ؛ لتدل على الكثرة .

﴿أرى رجلاً ولا أرى عقولاً﴾: (كناية): عن صفة وهى التفاهة وضعف التفكير. حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .

﴿لا أرى عقولاً﴾ : (استعارة مكنية): حيث صور العقول بشيء مادي يرى ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لاوازمه وهو الفعل (أرى)، وسر جمالها التجسيم . وجاءت (عقولاً) جمعاً ؛ لتدل على كثرة العقول المغيبة ضعيفة الإيمان ، ويجوز أن تكون كناية عن الفكر التافه الضعيف .

﴿أرى × لا أرى﴾: (طباق بالسلب): يوضح المعنى ويؤكد ويبرزه بالتضاد.

📖 - (أسمع حسيّاً- لا أرى أنيساً): (سجع): باتفاق الفواصل في الحرف الأخير يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن ويثير الذهن.

📖 - (حسيّاً- أنيساً): (جناس ناقص): يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن ويثير الذهن.

📖 - (أنيساً) : نكرة للتقليل .

📖 - (حرموا ثم استحلوا): (كناية): عن صفة وهي ضعف الإيمان. حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

📖 - (دخل × خرجوا/ عرفوا × أنكروا/ استحلوا × حرموا): (طباق): يوضح المعنى ويؤكدده ويبرزه بالتضاد.

📖 - (خرجوا، عرفوا، أنكروا، حرموا، استحلوا): (سجع): يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن ويثير الذهن.

📖 - (إنما دين أحدكم لعقة) : (أسلوب قصر): بـ (إنما) يفيد التخصيص والتأكيد .

📖 - (إنما دين أحدكم لعقة على لسانه): (تشبيه بليغ): حيث صور الدين باللعة التي تمر سريعاً على اللسان فلا يستفيد منها الجسم، وسر جماله التجسيم ويوحى بضعف أثر الدين وقلة الاستجابة لأوامره ونواهيها.

📖 - (أؤمن أنت بيوم الحساب؟): (أسلوب إنشائي): نوعه (استفهام) ، غرضه : الاستنكار والتعجب وإظهار الدهشة .

📖 - (يوم الحساب) : (كناية): عن موصوف وهو يوم القيامة حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم

📖 - (كذبَ ومالك يوم الدين) : : (أسلوب إنشائي): غير طلبي نوعه (قسم) غرضه : التوكيد ولبيان صدقه.

📖 - (مالك يوم الدين): كناية عن موصوف وهو الله عزَّ وجلَّ.

📖 - (قوة في دين، إيماناً في يقين): (سجع): يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن .

📖 - (دين - يقين) : (جناس ناقص): يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن

📖 - (علمًا في حلم، حلمًا بعلم، كيسًا في رفق): (كناية): عن صفة وهي التعقل والحكمة حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

📖 - (علمًا في حلم، حلمًا بعلم): (سجع): ، يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن .

📖 - (علمًا، حلمًا): (جناس ناقص): يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن ويثير الذهن.

📖 - (كيسًا في رفق، تحملاً في فاقة، قصداً في غنى، عطاء في الحقوق، إنصافاً في الاستقامة): (ازدواج): بتقسيم الكلام إلى عبارات متساوية في الطول والإيقاع بغير سجع ، يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن .

📖 - (فاقة × غنى): (طباق): يوضح المعنى ويؤكدده ويبرزه بالتضاد.

﴿﴾ - (تَحْمُلًا فِي فَاةٍ): كناية عن القناعة والرضا حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

﴿﴾ - (قَصْدًا فِي غَنَى): (كناية): عن صفة وهى التواضع والاعتدال حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

﴿﴾ - (لَا يَحِيفُ عَلَى مَنْ يَبْغِضُ): (كناية): عن صفة وهى العدل حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

﴿﴾ - (يَبْغِضُ × يَحِبُّ): (طَبَاقٌ): يوضح المعنى ويقويه.

﴿﴾ - (لَا يَهْمُزُ، وَلَا يَغْمُزُ، وَلَا يَلْمُزُ): (كناية): عن صفة وهى حسن أخلاق المؤمن حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

﴿﴾ - (لَا يَهْمُزُ وَلَا يَغْمُزُ وَلَا يَلْمُزُ) : استخدام الفعل المضارع يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة ، - والعطف يفيد تعدد وتنوع صفات المؤمن السامية الرائعة .

﴿﴾ - (لَا يَهْمُزُ وَلَا يَغْمُزُ وَلَا يَلْمُزُ) : استخدام أداة النفي (لا) يفيد استمرارية تحلي الإنسان المؤمن بصفات المؤمن الحق لذلك (لا) هنا أجمل من (لم) التي تفيد النفي في الماضي ، ومن (لن) التي تفيد النفي في المستقبل ، وتكرار (لا) يفيد التأكيد على استمرارية تلك الصفات الطيبة السامية عند المؤمن.

﴿﴾ - (لَا يَغْلُو، وَلَا يَلْهُو): بينهما (سجع): و(جناس ناقص): يعطى جرساً موسيقياً يطرب الأذن ويثير الذهن..
﴿﴾ - (يَلْهُو - يَلْعَبُ) : (إطناب): بالترادف يؤكد المعنى .

﴿﴾ - (لَا يَشْمِتُ بِالْفَجِيعَةِ إِنْ نَزَلَتْ بغيره، لَا يَسِرُّ بِالْمَعْصِيَةِ إِذَا نَزَلَتْ بِسِوَاهِ): (كناية): عن صفة وهى حسن الخلق حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

﴿﴾ - (الْفَجِيعَةُ إِنْ نَزَلَتْ بِغَيْرِهِ): (استعارة مكنية): حيث صور الفجيرة ضيفاً غير مرغوب فيه، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل (نزلت) وسر جمالها التشخيص، وتوحي بقسوة الفجيرة وشدة ضررها.

﴿﴾ - (بِالْمَعْصِيَةِ إِذَا نَزَلَتْ بِسِوَاهِ) : (استعارة مكنية): تصور المعصية بإنسان ينزل ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل (نزلت) وسر جمالها التشخيص .

﴿﴾ - (الْمُؤْمِنُ فِي الصَّلَاةِ خَاشِعٌ): (كناية): عن صفة وهى قوة الإيمان حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

﴿﴾ - (الْمُؤْمِنُ خَاشِعٌ) متأثر بقوله تعالى: (والذين هم في صلاتهم خاشعون).

- ﴿المؤمن في الصلاة خاشع﴾ : (أسلوب قصر): بتقديم الجار والمجرور (في الصلاة) على الخبر (خاشع) يفيد التخصيص والتوكيد ، واستخدام اسم الفاعل (خاشع) يدل على التجدد والاستمرار .
- ﴿خاشع﴾ : استخدام اسم الفاعل للدلالة على التجدد والاستمرار .
- ﴿والى الركوع مسارع﴾ : (كناية): عن صفة وهي التقوى والورع ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ﴿والى الركوع مسارع﴾ : (أسلوب قصر): بتقديم الجار والمجرور للتأكيد والتخصيص .
- ﴿خاشع - مسارع﴾ : (سجع): يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .
- ﴿قوله شفاء﴾: (تشبيهه بليغ): صور القول بالشفاء، يوضح المعنى، ويبين فضل حديث المؤمن على غيره.
- ﴿قوله شفاء، صبره تقى﴾: بينهما ازدواج يعطى جرسا موسيقيا.
- ﴿فكرة - عبرة﴾ : (سجع): يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .
- ﴿يسكت بينهم ليسلم﴾: (كناية): عن صفة وهي حصافة المؤمن وذكائه. حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ﴿ليعلم - ليسلم﴾: (جناس ناقص): يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .
- ﴿يسكت × يتكلم﴾: (طباق): يوضح المعنى ويؤكد ويبرزه بالتضاد.
- ﴿يعلم - يسلم - يغنم﴾ : (سجع): يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .
- ﴿ليعلم - ليسلم - ليغنم﴾ تعليل للجمل التي جاءت قبلها .
- ﴿يخالط - ليعلم - يسكت - ليسلم - يتكلم - ليغنم﴾ : استخدام الفعل المضارع هنا بكثرة يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة .
- ﴿ليعلم - ليسلم - ليغنم﴾ : عبارات فيها تعليل لما قبلها .
- ﴿إن سفه عليه حلم﴾: (كناية): عن صفة وهي صبره وصلابته حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ﴿إن ظلم صبر﴾: (كناية): عن صفة وى قوة المؤمن وصلابته حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- ﴿إن سفه عليه حلم، إن ظلم صبر، إن جبر عليه عدل﴾: (ازدواج): بتقسيم الكلام إلى عبارات متساوية في الطول والإيقاع بغير سجع ، يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن .
- ﴿سفه × حلم﴾: (طباق): يوضح المعنى ويؤكد ويبرزه بالتضاد.

١١- (جبر × عدل): (طباق): يوضح المعنى ويؤكد ويبرزه بالتضاد.

١٢- (حلم - صبر - عدل) : عبارات فيها نتيجة لما قبلها .

س : علل : أكثر الخطيب من مطابقاته في خطبته .

ج : ليوضح الفارق الكبير بين جمال وروعة صفات المؤمن الحق وبين الآخرين من البشر وأيضاً للتوضيح وتأكيد فكرته.

- التعليق على الخطبة -

- بيئة النص:

ينتمي هذا النص إلى العصر الأموي وإلى فن الخطابة، وقد قويت الخطابة في هذا العصر وازدهرت وتنوعت موضوعاتها، فوجدنا خطب التأييد للسلطان أو معارضته، وأخرى للحث على الجهاد أو التبشير بفتح جديد. علاوة على خطب الوعظ في المساجد والرؤساء في المحافل، والخلفاء يرغبون ويحذرون.

- نوع الخطبة:

وخطبة الحسن البصري من خطب الوعظ التي تبث القيم والتعاليم الدينية في الناس، وتأخذ بأيديهم وعقولهم فتستقيم حياتهم.

- **العاطفة:** تسود الخطبة مشاعر الإيمان الصادق وحب الأخلاقيات الكريمة.

- **الأساليب:** تنوعت بين الخبر والإنشاء لإضفاء حيوية وقوة وإثارة التفاعل بين الخطيب ومستمعيه، وعندما يريد تقرير المعاني وبيان حقائق مسلم بها فإنه يستخدم الأساليب الخبرية.

- **الخيال:** الصور قليلة وقد عوض عن ذلك بالآتي:

البراعة في عرض المعاني وتقريبها إلى الذهن والإقناع بها.

التناسق اللفظي والتوازن الموسيقي الناتج عن الازدواج .

عدم التكلف في استخدامه للمحسنات البديعية .

- **المعاني:** - غزيرة، مرتبة، لا غموض فيها، والفكر مترتبة واضحة متسلسلة.

- السمات الأسلوبية للحسن البصري:

سهولة العبارة فهي لا تحتاج إلى شرح.

جزالة اللفظ واذوبته.

غزارة المعاني وعمق الفكرة وحسن ترتيبها في تسلسل منطقي.

أسلوبه السهل الممتنع الذي يظن من يقرؤه أنه يحسن مثله فلا يستطيع.

قلة الصور البيانية، وعدم التكلف في المحسنات البديعية.

- التأثر بالقرآن الكريم والسنة النبوية.
- الاعتماد على التناسق اللفظي والتوازن الموسيقي الناتج عن الزواج بين الجمل.
- استخدام المحسنات البديعية مثل السجع دون تكلف في مواضعها.

- ملامح شخصية الحسن البصري:

فقيه، عالم، حكيم، عاقل، مجرب، لين الخلق، يقدم مواعظه من خلال خطبه في لين ويسر ودون تزيّد في الكلام. واضح البيان رائع الفصاحة محب للأمة.

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/4541>)

تدريبات على نص علم وعمل

(١)

(هيهات هيهات أهلك الناس الأمانيّ : قول بلا عمل ، ومعرفةً بغير صبرٍ ، وإيمان بلا يقين ، مالي أرى رجالاً ولا أرى عقولاً! وأسمع حسيساً ولا أرى أنيساً !) .

- تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

١. مرادف كلمة " حسيساً " :

○ إحساساً رقيقاً ○ غناء ساحراً ○ صوتاً ○ كلاماً

٢. مضاد كلمة " صبر " :

○ ضعف ○ جزع ○ تراخ ○ تبدّد

٣. مفرد كلمة " الأمانيّ " :

○ أمنية ○ منية ○ منية ○ منة

٤. من الأماني الخادعة التي أهلكت الناس من وجهة نظر الخطيب:

○ القول بلا عمل ○ ضعف اليقين ○ قلة الصبر في طلب العلم ○ جميع ما سبق

٥. نوع الصورة البيانية في قوله: " أهلك الناس الأمانيّ " :

○ استعارة تصريحية ○ استعارة مكنية ○ تشبيه ○ مجاز مرسل

٦. نوع المحسن البديعي في قوله: " قول بلا عمل ، ومعرفةً بغير صبرٍ " :

○ جناس ○ مقابلة ○ سجع ○ ازدواج

٧. - نوع الإنشاء في قوله: " مالي أرى رجالاً ولا أرى عقولاً " :

○ أمر ○ نهى ○ استفهام ○ نداء

٨. - في قوله: " قولٌ بلا عملٍ " إيجازٌ بحذف:

○ الفاعل ○ المفعول ○ المبتدأ ○ الخبر

٩. - الغرض من الاستفهام في قوله: " مالي أرى رجالاً ولا أرى عقولاً ":

○ النفي ○ التعجب والسخرية ○ الإنكار ○ الاستبطاء

١٠. - في قوله: " أهلك الناس الأمانى " أسلوبٌ قصرٌ بتقديم:

○ المبتدأ ○ الخبر ○ الجار والمجرور ○ المفعول

١١. علاقةٌ قوله " قولٌ بلا عملٍ ، ومعرفةٌ بغير صبرٍ " بما قبله:

○ تعليل ○ نتيجة ○ توضيح ○ تفصيل

١٢. المحسن البديع في قوله " حسيسا - أنيسا "

○ جناس ○ مقابلة ○ سجع ○ طباق

١٣. - تنكير كلمة (أنيسا) في قوله: " ولا أرى أنيساً " أفاد:

○ التعظيم ○ التحقير ○ التقليل ○ العموم

١٤. - كل مما يأتي من السمات الفنية للخطبة ما عدا:

○ تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء ○ ترابط الأفكار.

○ التأثر بالقرآن .

○ كثرة الصور الخيالية

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط

(<https://dardery.site/archives/4541>)

(٢)

(دخل القومُ والله ثم خرجوا ، وعرفوا ثم أنكروا ، وحرّموا ثم استحلّوا إنما دينُ أحدكم لعقّةٌ على لسانه ، إذا

سئلَ مؤمّنٌ أنت بيوم الحساب ؟ قال : نعم! كذبَ ومالكِ يوم الدين ..)

- تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

١. مرادف كلمة " أنكروا ":

○ اعترفوا ○ جحدوا ○ تكبروا ○ أقروا

٢. مضاد كلمة " حرّموا ":

○ أباحوا ○ حظروا ○ منعوا ○ الثاني والثالث

٣. اللون البياني في قوله: " مالكِ يوم الدين ":

○ استعارةٍ تصرّحية ○ استعارةٍ مكنية ○ كناية ○ مجاوٍ مرسل

٤. نوع المحسن البديعي في قوله: " وعرفوا ثم أنكروا " :

○ جناس ○ طباق ○ سجع ○ الثاني والثالث

٥. - نوع الإنشاء في قوله: " أمؤمن أنت بيوم الحساب ؟ " :

○ أمر ○ نهي ○ استفهام ○ نداء

٦. - في قوله: " إذا سئل أمؤمن أنت بيوم الحساب ؟ " إيجاز بحذف:

○ الفاعل ○ المفعول ○ المبتدأ ○ الخبر

٧. - الغرض من الاستفهام في قوله: " أمؤمن أنت بيوم الحساب ؟ " :

○ النفي ○ التقرير ○ الإنكار ○ الاستكار

٨. - نوع الأسلوب في قوله: " إنما دين أحدكم لعقة على لسانه " :

○ إنشائي ○ نفي ○ قصر ○ شرط

٩. علاقة قوله " قال : نعم " بما قبله :

○ تعليل ○ نتيجة ○ توضيح ○ تفصيل

١٠. نوع التشبيه في قوله: في قوله " إنما دين أحدكم لعقة على لسانه " :

○ بليغ ○ مجمل ○ مفصل ○ تمثيلي

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/4541>)

(٣)

(إن من أخلاق المؤمن قوة في دين ، وإيماناً في يقين ، وعلماً في حلم ، وحِلماً بعلم ، وكنياً في رفق ، وتحملاً في فاقة ، وقصداً في غنى ، وعطاءً في الحقوق ، وإنصافاً في الاستقامة ، لا يَحيفُ على من يُغضُّ ، ولا يَأثمُ في مساعدة من يُحبُّ ، لا يهْمزُ ولا يغمزُ ولا يلمزُ ، ولا يغلو ولا يلهو ولا يلعبُ ، ولا يَشتمُّ بالفجيرة إن نزلت بغيره ، ولا يُسرُّ بالمعصية إذا نزلت بسواه).

- تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

١. مرادف كلمة " قصداً " :

○ تعمدا ○ تواضعا ○ رضا ○ اعتدال

٢. مضاد كلمة " فاقة " :

○ حاجة ○ عوز ○ غنى ○ رغبة

٤. جمع كلمة " حلم ":

○ حلوم ○ أحلام ○ حلماء ○ الأول والثاني

٥. من صفات المؤمن كما يتضح من الفقرة:

○ الصبر على الفقر ○ الاقتصاد وعدم الإسراف عند الغنى ○ لا يظلم من يكرهه . ○ كل ما سبق

٦. نوع الصورة البيانية في قوله: " الفجيرة إن نزلت بغيره ":

○ استعارة تصريحية ○ استعارة مكنية ○ تشبيه ○ مجاز مرسل

٧. نوع المحسن البديعي في قوله: " قوة في دين ، وإيماناً في يقين ":

○ جناس ○ طباق ○ سجع ○ الأول والثالث

٨. - نوع الأسلوب في الفقرة السابقة:

○ إنشاء طلبي ○ إنشاء غير طلبي ○ خبري ○ خبري لفظاً إنشائي معنى

٩. - في قوله: " ولا يلهو ولا يلعب " إطناب عن طريق:

○ التكرار ○ الترادف ○ الاعتراض ○ التفصيل

١٠. - اللون البياني في قوله: " لا يهمز، ولا يغمز، ولا يلمز ":

○ تشبيه ○ استعارة ○ مجاز مرسل ○ كناية

١١. اللون البديعي في قوله: " وعطاءً في الحقوق ، وإنصافاً في الاستقامة " :

○ طباق ○ سجع ○ ازدواج ○ مقابلة

١٢. من سمات أسلوب الحسن البصري كما يبدو من الفقرة:

○ الاعتماد على التناسق اللفظي والتوازن الموسيقي ○ استخدام المحسنات البديعية

○ قلة الصور البلاغية ○ جميع ما سبق

١٣. - في قوله " إن من أخلاق المؤمن قوة في دين " أسلوب قصر وسيلته :

○ تعريف المبتدأ والخبر ○ النفي والإستثناء ○ التقديم والتأخير ○ استخدام إنما

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط (<https://dardery.site/archives/4541>)

(٤)

(المؤمن في الصلاة خاشعٌ ، وإلى الركوع مسارعٌ ، قوله شفاءً ، وصبره ثقی ، وسكوته فكرةً ، ونظرةً عبرةً ، يخالطُ العلماءَ ليعلمَ ، ويسكتُ بينهم ليسلمَ ، ويتكلمُ ليغنمَ ، وإن سَفِهَ عليه حَلِمَ ، وإن ظَلَمَ صبرَ ، وإن جِيرَ عليه عدلٌ) .

- تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

١. مرادف كلمة " عبرة " :

○ اتعاض ○ عقاب ○ تعجب ○ مثالا

٢. مضاد كلمة " يخالط " :

○ يخاصم ○ يعتزل ○ ينازع ○ يناضل

٣. كل مما يلي من صفات المؤمن التي ذكرت في الفقرة ما عدا:

○ الخشوع في الصلاة ○ التأمل والتدبر في ملكوت الله ○ صلة الأرحام . ○ مجالسة العلماء

٤. نوع الصورة البيانية في قوله: " قوله شفاءً " :

○ استعارة تصريحية ○ استعارة مكنية ○ تشبيه ○ مجاز مرسل

٥. نوع المحسن البديعي في قوله: " قوله شفاءً ، وصبره ثقی " :

○ جناس ○ طباق ○ سجع ○ ازدواج

٦. - نوع الأسلوب في الفقرة السابقة:

○ إنشاء طلبي ○ إنشاء غير طلبي ○ خبري ○ خبري لفظاً إنشائي معنى

٧. - في قوله: " وإن جِيرَ عليه عدلٌ " إيجاز بحذف:

○ الفاعل ○ المفعول ○ المبتدأ ○ الخبر

٨. - في قوله: " المؤمن في الصلاة خاشعٌ " أسلوب قصر بتقديم :

○ المبتدأ ○ الخبر ○ الجار والمجرور ○ المفعول

٩. علاقة قوله " ليغنم " بما قبله :

○ تعليل ○ نتيجة ○ توضيح ○ تفصيل

١٠. المحسن البديع في قوله " وإن جِيرَ عليه عدلٌ "

○ جناس ○ مقابلة ○ سجع ○ طباق

١١. - علاقة قوله " حَلِمَ " بما قبله :

نتيجة ◦ توضيح ◦ سبب ◦ تفصيل بعد إجمال ◦

١٢. - في قوله " وإلى الركوع مسارعٌ " مجاز مرسل علاقته:

الجزئية ◦ الكلية ◦ السببية ◦ المسببية ◦

١٣. - تنكير كلمة (عبرة) في قوله: " وَنَظَرُهُ عِبْرَةٌ " أفاد:

التعظيم ◦ التحقير ◦ التقليل ◦ العموم ◦

١٤ - نوع الخطبة السابقة

سياسية ◦ دينية ◦ حفلية ◦ اجتماعية ◦

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/4541>)

نصوص متحررة على النثر في العصر الأموي

(١)

خطب زياد ابن أبيه قائلاً :

إني لو علمت أن أحدكم قد قتلته السُّلَّ من بُغْضِي لم أكشف له قناعاً، ولم أهلك له سِتراً حتى يبدي لي صفحته؛ فإذا فعل ذلك لم أنظره، فاستأنفوا أموركم، وأعينوا على أنفسكم، فربَّ مُبْتَسِسٍ بقدمنا سُبَّسِرٌ، ومسرورٍ بقدمنا سَيَبْتَسِسُ.

أيها الناس، إنا أصبحنا لكم ساسةً، و عنكم ذادةً، نسوسكم بسلطانِ الله الذي أعطانا، ونذودُ عنكم بفيءِ الله الذي خولنا، فلنا عليكم السمع والطاعة فيما أحببنا، ولكم علينا العدلُ فيما ولينا، فاستوجبوا عدلنا وفيئنا بمناصحتكم لنا، واعلموا أني مهما قصرتُ عنه فلن أقصرَ عن ثلاثٍ : لستُ مُحْتَجِجاً عن طالبِ حاجةٍ منكم ولو أتاني طارقاً بليلٍ، ولا حابساً عطاءً ولا رزقاً عن إبانهِ، ولا مجمرًا لكم بعثاً، فادعوا الله بالصالحِ لأنتمتكم؛ فإنهم ساستكم المؤدِّبونَ لكم، وكهفكم الذي إليه تآوون، ومتى يصلحوا تصلحوا، ولا تُشربوا قلوبكم بغضهم، فيشتدَّ لذلك غيظكم، ويطولُ له حزنكم، ولا تُدرِكُوا له حاجتكم مع أنه لو استجيبَ لكم فيهم لكان شراً لكم.

- تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

١. مرادف كلمة " مُبْتَسِسٍ " :

فقير ◦ ضعيف ◦ حزين ◦ متشرد ◦

٢. مضاد كلمة " بُغْضِي " :

كرهي ◦ خوفي ◦ حبي ◦ مقني ◦

٣- نوع الخطبة السابقة

سياسية ○ دينية ○ حفلية ○ اجتماعية ○

٤. نوع الصورة البيانية في قوله: " قتلَهُ السُّلُّ من بُغْضِي " :

استعارة تصريحية ○ استعارة مكنية ○ تشبيه ○ مجاز مرسل ○

٥. نوع المحسن البديعي في قوله: " فربُّ مُبْتَنِّسٍ بِقَدومِنَا سَيِّسَرٌ، ومسرورٍ بِقَدومِنَا سَيِّبَتِّنِسٌ. " :

مقابلة ○ طباق ○ ازدواج ○ الأولى والثانية ○

٦. نوع الأسلوب في قوله " فاستوجبوا عدلنا وفيئنا بمناصحتكم لنا " :

أمر ○ نهي ○ استفهام ○ تمني ○

٧. في قوله : " ولو أتاني طارقًا بليلٍ " إيجاز بحذف :

الفاعل ○ المفعول ○ جواب الشرط ○ فعل الشرط ○

٨. في قوله : " إنا أصبحنا لكم ساسةً " أسلوب قصر بتقديم :

المبتدأ ○ الخبر ○ الجار والمجرور ○ المفعول ○

٩. علاقة قوله " فيشتدُّ لذلك غيظكم " بما قبله :

تعليق ○ نتيجة ○ توضيح ○ تفصيل ○

١٠. في قوله " فلن أقصرَّ عن ثلاثٍ : لستُ مُحتَجِبًا عن طالبٍ حاجةٍ منكم " إطناب وسيلته :

الترادف ○ عطف الخاص على العام ○ التفصي بعد إجمال ○ الجملة الاعتراضية ○

١١. اللون البياني في قوله " بيدي لي صفحته " :

استعارة مكنية ○ استعارة تصريحية ○ تشبيه ○ كناية ○

١٢. تنكير كلمة (سترا) في قوله: " ولم أهتِكْ له سترا " أفاد:

التعظيم ○ التحقير ○ التقليل ○ العموم ○

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط (<https://dardery.site/archives/4567>)

قال الحسن البصري

أيها الناس، إنكم لا تتألون ما تحبون إلا بترك ما تشتهون ، ولا تدركون ما تأملون إلا بالصبر على ما تكرهون. الصبر صبران: صبر عند المصيبة ، وصبر عن المعصية ، فمن قدر على ذلك فقد نال أفضل الصبرين. أفضل الجهاد جهاد الهوى، لا تكن ممن يجمع علم العلماء وحكم الحكماء ويجري في الحق مجرى السفهاء. من خاف الله أخاف الله سبحانه منه كل شيء، ومن خاف الناس أخافه الله من كل شيء. لولا ثلاثة ما طأ ابن آدم رأسه : الموت، والمرض، والفقر، وإنه بعد ذلك لوثاب. احذروا العابد الجاهل، والعالم الفاسق ؛ فإن فيهما فتنة لكل مفتون، ترك الخطيئة أهون من معالجة التوبة ، لا تكن شاة الراعي أعقل منك تزجرها الصيحة ، وتطردها الإشارة، المؤمن تلقاه الزمان بعد الزمان بأمر وجه واحد ونصيحة واحدة وإنما يتبدل المنافق ليستأكل كل قوم، المؤمن صدق قوله فعله وسره علانيته ومشهده مغيبه، لا يزال العبد بخير ما كان له واعظ من نفسه .

- تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

١. المراد من قوله: " طأ ابن آدم رأسه ":

○ خضع وأذعن ○ خجل واستحى ○ بغي وتكبر ○ فكر وتأمل

٢. مضاد كلمة " أهون ":

○ أعز ○ أصعب ○ أجمل ○ أحسن

٣. كل مما يلي من القيم التي تضمنتها الخطبة ما عدا:

○ الصبر عند المصيبة ○ الصدق في القول والعمل ○ صلة الأرحام ○ الخوف من الله

٤. نوع الصورة البيانية في قوله: " أفضل الجهاد جهاد الهوى ":

○ استعارة تصريحية ○ استعارة مكنية ○ كناية ○ مجاز مرسل

٥. نوع المحسن البديعي في قوله: " لا تتألون ما تحبون إلا بترك ما تشتهون ":

○ جناس ○ طباق ○ مقابلة ○ حسن تقسيم

٦. اللون البياني في قوله " ابن آدم " :

○ تشبيه ○ استعارة ○ كناية ○ مجاز مرسل

٧. في قوله: " الصبر صبران: صبر عند المصيبة ، وصبر عن المعصية " إطناب بـ:

○ عطف الخاص على العام ○ التكرار ○ الجملة الاعتراضية ○ التفصيل بعد إجمال

٨. في قوله: " ما كان له واعظ من نفسه ": أسلوب قصر بتقديم :

○ المبتدأ ○ الفاعل ○ الجار والمجرور ○ المفعول

٩. علاقة قوله " الموت، والمرض، والفقر " بما قبله :

○ تعليل ○ نتيجة ○ توضيح ○ تفصيل

١٠. المحسن البديع في قوله " قوله فعله وسره علانيته ومشهده مغيبه "

○ جناس ○ طباق ○ ازدواج ○ الثاني والثالث

١١. علاقة قوله " فإن فيهما فتنة لكل مفتون " بما قبله :

○ نتيجة ○ توضيح ○ سبب ○ تفصيل بعد إجمال

١٢. في قوله " لا تكن شاة الراعي أعقل منك تزجرها الصيحة " أسلوب نهى غرضه:

○ التبكيت ○ الحث ○ النصح ○ الالتماس

١٣- نوع الخطبة السابقة

○ سياسية ○ دينية. ○ حفلية ○ اجتماعية

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/4571>)

(٣)

خطب عمر بن عبد العزيز خطبة لم يخطب بعدها حتى مات رحمه الله تعالى، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال :
أيها الناس إنكم لم تخلقوا عبثاً، ولم تتركوا سدى، وإن لكم معاداً يحكم الله فيه بينكم، فخاب وخسر من خرج
من رحمة الله التي وسعت كل شيء وحرّم الجنة التي عرضها السموات والأرض، واعلموا أن الأمان غداً
لمن خاف ربه، وباع قليلاً بكثير، وفانياً بباقي.

ألا ترون أنكم في أسلاب الهالكين، وسيخلفها من بعدكم الباقون كذلك حتى تردوا إلى خير الوارثين، ثم أنتم
في كل يوم تسيعون غادياً ورائحاً إلى الله قد قضى نحبته وبلغ أجله، ثم تغيبونه في صدع من الأرض، ثم
تدعون غير مؤسد ولا ممدد، قد خلع الأسباب وفارق الأحباب وواجه الحساب مرتهاً بعمله غنياً عما ترك
فقيراً إلى ما قدم.

وأيّم الله إنّي لأقول لكم هذه المقالة وما أعلم عند أحد منكم من الذنوب أكثر مما عندي، فأستغفر الله لي ولكم

- تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

١. المراد من قوله: " سدى ":

○ باطلاً ○ مهملين ○ لهواً ○ لعباً

٢. مضاد كلمة " خاب " :

○ استبشر ○ توقف ○ فاز ○ أخفق

٣- نوع الخطبة السابقة

○ سياسية ○ دينية. ○ حفلية ○ اجتماعية

٤. نوع الصورة البيانية في قوله: " خَرَجَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ " :

○ استعارة تصريحية ○ استعارة مكنية ○ كناية ○ مجاز مرسل

٥. نوع المحسن البديعي في قوله: " خَلَعَ الْأَسْبَابَ وَفَارَقَ الْأَحْبَابَ وَوَاجَهَ الْحَسَابَ " :

○ مقابلة ○ طباق ○ سجع ○ حسن تقسيم

٦. اللون البياني في قوله " ثم تُغَيَّبُونَهُ فِي صَدْعٍ مِنَ الْأَرْضِ " :

○ تشبيه ○ استعارة ○ كناية ○ مجاز مرسل

٧. في قوله : " فَخَابَ وَخَسِرَ مَنْ خَرَجَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ " إطناب بـ:

○ عطف الخاص على العام ○ التكرار ○ الترادف ○ التفصيل بعد إجمال

٨. في قوله : " وَسَيَخْلُفُهَا مِنْ بَعْدِكُمُ الْبَاقُونَ " : أسلوب قصر بتقديم :

○ المبتدأ ○ الفاعل ○ الجار والمجرور ○ المفعول

٩. علاقة قوله " فَخَابَ وَخَسِرَ مَنْ خَرَجَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ " بما قبله :

○ تعليل ○ نتيجة ○ توضيح ○ تفصيل

١٠. المحسن البديع في قوله " وباع قليلاً بكثيرٍ، وفانيًا بباقي. " :

○ جناس ○ طباق ○ مقابلة ○ الثاني والثالث

١١. علاقة قوله " فَإِنْ فِيهِمَا فِتْنَةٌ لِكُلِّ مَفْتُونٍ " بما قبله :

○ نتيجة ○ توضيح ○ سبب ○ تفصيل بعد إجمال

١٢. في قوله " أَلَا تَرَوْنَ أَنْكُمْ فِي أَسْلَابِ الْهَالِكِينَ " أسلوب استفهام غرضه:

○ التوبيخ ○ التقرير ○ التعجب ○ الاستنكار

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/4576>)

(٤)

كتب الحسن البصري إلى الخليفة عمر بن عبد العزيز في ذم الدنيا:
 أَمَا بَعْدُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَإِنَّ الدُّنْيَا دَارُ ظَعْنٍ وَانْتِقَالٍ وَلَيْسَتْ بَدَارٍ إِقَامَةٍ عَلَى حَالٍ؛ وَإِنَّمَا أَنْزَلَ إِلَيْهَا آدَمَ
 عَقُوبَةً فَاخْذَرَهَا؛ فَإِنَّ الرَّاعِبَ فِيهَا تَارِكٌ، وَالغَنِيِّ فِيهَا فَقِيرٌ، وَالسَّعِيدَ مِنْ أَهْلِهَا مَنْ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا.
 إِنَّهَا إِذَا اخْتَبَرَهَا اللَّيْبُ الْحَاقِقُ وَجَدَهَا تُذِلُّ مَنْ أَعَزَّهَا، وَتُفَرِّقُ مَنْ جَمَعَهَا فَهِيَ كَالسَّمِّ يَأْكُلُهُ مَنْ لَا يَعْرِفُهُ،
 وَيَرْغَبُ فِيهِ مَنْ يَجْهَلُهُ، وَفِيهِ وَاللَّهِ حَتْفَةٌ؛ فَكُنْ فِيهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَالْمُدَاوِي جِرَاحَهُ يَحْتَمِي قَلِيلًا مَخَافَةً مَا
 يَكْرَهُ طَوِيلًا.

الصَّبْرُ عَلَى لَأْوَانِهَا أَيْسَرُ مِنْ اخْتِمَالِ بَلَائِهَا، وَاللَّيْبُ مَنْ حَذَرَهَا وَلَمْ يَغْتَرَّ بِزِينَتِهَا؛ فَإِنَّهَا غَدَارَةٌ حَتَالَةٌ خَدَاعَةٌ،
 قَدْ تَعَرَّضَتْ بِأَمَالِهَا، وَتَزَيَّنَتْ لِخُطَابِهَا فَهِيَ كَالْعُرُوسِ الْعُيُونُ إِلَيْهَا نَاطِرَةٌ، وَالقُلُوبُ عَلَيْهَا وَالِهَةُ وَهِيَ -الذي
 بعث محمدًا بالحق- لِأَزْوَاجِهَا قَاتِلَةٌ، فَاتَّقِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَرَغَتَهَا، وَاخْذَرِ عَثْرَتَهَا فَالرَّخَاءُ فِيهَا مَوْصُولٌ
 بِالشِدَّةِ وَالْبَلَاءِ، وَالْبَقَاءُ مُؤَدٌّ إِلَى الْهَلَكَةِ وَالْفَنَاءِ.

- تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

١. مرادف كلمة " الحاذق " :
 ◦ البارع ◦ الماهر ◦ السريع ◦ الأول والثاني
٢. مضاد كلمة " الرخاء " :
 ◦ الضيق ◦ الشظف ◦ العسر ◦ كل ما سبق
٣. نوع الصورة البيانية في قوله: " فهي كالسَّمِّ يَأْكُلُهُ مَنْ لَا يَعْرِفُهُ " :
 ◦ تشبيه بليغ ◦ استعارة مكنية ◦ تشبيه مجمل ◦ كناية
٤. نوع المحسن البديعي في قوله: " تُذِلُّ مَنْ أَعَزَّهَا، وَتُفَرِّقُ مَنْ جَمَعَهَا " :
 ◦ جناس ◦ طباق ◦ سجع ◦ الثاني والثالث
٥. قوله: " فَاتَّقِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَرَغَتَهَا: أسلوب أمر غرضه
 ◦ الحث ◦ الرجاء ◦ النصيح ◦ الالتماس
٦. في قوله: " فَإِنَّهَا غَدَارَةٌ حَتَالَةٌ خَدَاعَةٌ " لون بياني نوعه:
 ◦ مجاز مرسل ◦ استعارة مكنية ◦ تشبيه مجمل ◦ كناية
٧. في قوله: " وَإِنَّمَا أَنْزَلَ إِلَيْهَا آدَمَ عَقُوبَةً " : أسلوب:
 ◦ نهى ◦ شرط ◦ قصر ◦ تحذير

٨. علاقة قوله " فالرَّخَاءُ فيها موصولٌ بالشِّدَّةِ والبلاءِ " بما قبله :

○ تعليل ○ نتيجة ○ توضيح ○ تفصيل

٩. المحسن البديع في قوله " وتَزَيَّنَتْ لِخُطَابِهَا فهي كالعروسِ العُيُونُ إليها نَاطِرَةٌ " ○

○ جناس ○ مقابلة ○ سجع ○ مراعاة نظير

١٠. قوله " فَاتَّهَا عَدَّارَةٌ خَتَّالَةٌ خَدَاعَةٌ " إطناب وسيلته :

○ التكرار ○ التفصيل ○ الترادف ○ التذييل

١١. في قوله " وليست بدارٍ إقَامَةٌ على حالٍ " أسلوب مؤكد بـ:

○ ليس ○ بالتقديم والتأخير ○ توكيد معنوي ○ حرب الجر الزائد

١٢. نوع الأسلوب في قوله: (والذي بعثَ محمداً بالحقِّ):

○ خبري ○ إنشاء طلبي ○ إنشاء غير طلبي ○ خبري لفظاً إنشائي معنًى

١٣- نوع الوصية السابقة

○ سياسية ○ دينية ○ حفلية ○ اجتماعية

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/4581>)

(٥)

كتب عبد الحميد الكاتب إلى الكتاب:

فإن الكاتب يحتاج من نفسه ويحتاج منه صاحبه الذي يثق به في مهمات أمره أن يكون حليماً في موضع الحلم ، فهيماً في موضع الحكم، مقداماً في موضع الإقدام ومحجماً في موضع الإحجام، مؤثراً العفاف والعدل والإنصاف كتوما للأسرار، وفيأ عند الشدائد، عالماً بما يأتي من النوازل يضغ الأمور مواضعها والطوارق في أماكنها) .

- تخير الإجابة الصحيحة من بين الإجابات المتاحة :

- ١- مرادف كلمة " مقداما " . ○ شجاعا ○ سريعاً ○ متصدرا ○ كريماً
- ٢- مضاد كلمة " حليماً " . ○ جهولاً ○ فاسدا ○ غاضبا ○ خجولاً
- ٣- مفرد " كلمة " النوازل " : ○ النازلة ○ النازل ○ المنزل ○ المنزلة
- ٤- جمع " كلمة " وفيأ " : ○ أوفياء ○ أوفية ○ وفيات ○ وفية

٥- الفكرة الرئيسية في الفقرة

تحلي الكاتب بالحلم ◦ تحلي الكاتب بالعدل والإنصاف ◦ الوفاء والمحافظة على السر ◦ الصفات المطلوبة في الكاتب

٦- نوع الأسلوب في الفقرة:

خبري ◦ إنشائي ◦ خبري لفظاً إنشائي معنى ◦ التنوع في الأساليب

٧- نوع الصورة البيانية في قوله: " الكاتب يحتاج من نفسه "

استعارة تصريحية ◦ استعارة مكنية ◦ تشبيه ◦ مجاز مرسل

٨- نوع المحسن البديعي في قوله: " حليماً في موضع الحلم - فهيماً في موضع الحكم "

سجع ◦ جناس ◦ طباق ◦ الأول والثاني

٩- بين كلمتي " العدل - الإنصاف " :

طباق ◦ ترادف ◦ جناس ◦ مراعاة مظهر

١٠- أكثر الكاتب من استخدام صيغ المبالغة ، مثل:

فهيماً ◦ مقادماً ◦ مؤثراً ◦ الأولى والثانية

١١- كل مما يلي من السمات الأسلوبية للكاتب ما عدا:

انتقاء الألفاظ ◦ وضوح المعاني ◦ كثرة الصور البلاغية ◦ ترابط الأفكار

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/4585>)